

"هيئة تحرير الشام" تعلن الحرب على "لواء الأقصى"

الكاتب : هيئة تحرير الشام

التاريخ : 13 فبراير 2017 م

المشاهدات : 5095



إعذار وإنذار لجماعة لواء الأقصى

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أفضل المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد؛

لا يزال أهل الجهاد في شام الرباط يخوضون معاركهم ضد الباطل وأهله، بدأوا جهادهم ضد نظام مجرم طاغية، نصرة للمظلوم ونشراً للعدل، جهاد سني ووسط بين أهل الإفراط والتفريط، هاديينهم في ذلك كتاب ربهم وسنة نبيهم.

وفي الوقت الذي يستمر فيه الجهاد والقتال ويزداد أهله وأنصاره، يعلو معه صوت المكر والنفاق والتخذيل، وصوت الغلو والتكفير، ساعياً كل منهم لحرف الجهاد عن مساره الصحيح، ولإجهاض دوره في إحياء الأمة وكسر قيدها.

وبعد ما قدمنا من محاربة المشاريع العلمانية، وإجهاضها في مهدها والتصدي لها، امتثالاً لأمر الله للحفاظ على ثمرات الجهاد وأهله، يدعوننا ذلك الواجب للتصدي للجهة الأخرى التي تطلق أحكام التكفير وتستبيح الدم المعصوم دون قضاء ولا حجة ولا بينة، رأسهم في ذلك خوارج البغدادي ومن استن سنتهم.

حرصنا خلال الأشهر الماضية تجنيب الساحة كافة أشكال الإفتتال الداخلي، وعملنا جاهدين على احتوائه، وما سبيلنا مع "جند الأقصى" ببعيد، فقد استطعنا بفضل الله الفصل بين مجاهدهم وخارجيهم، فأولهم أخونا الحبيب من له علينا النصرة والإيواء، وثانيهم بيننا وبينه البيعة والحجة والمناظرة ثم الضرب على يده ومواجهته بعد كل ذلك حتى ينزل لأمر الله.

وقد أعلن قبل أيام عن تشكيل يحمل اسم "لواء الأقصى" في مناطق ريف حماة الشمالي، فكانت نشأته مشبوهة قياداً وفكراً وتوجهاً.

وقد أصر الإخوة في قيادة هيئة تحرير الشام - شرعيين وعسكريين - على الجلوس معهم ومناصحتهم بداية ثم مناظرتهم، إعذاراً أمام الله ثم أمام جنودهم الذين تبين لهم:

- تكفيرهم لعموم الفصائل المجاهدة في الساحة الشامية.

- رفضهم للنزول لمحكمة شرعية.

- تنسيقهم وارتباطهم بجماعة خوارج البغدادي.

وبعد الجلسة الأخيرة بساعات، أرسلت قيادة "لواء الأقصى" اثنين من جنودها ليفجرا نفسيهما ضمن حشود المجاهدين ابتداءً، ثم سيارة مفخخة في منطقة التمانعة.

وأمام هذه المعطيات السابقة، كان خيارنا قتالهم ومحاربتهم حتى يفتحوا الطرق، ويزيلوا الحواجز، ويكفوا عن تخطف المسلمين ومجاهديهم، ويتوبوا من تكفيرهم للمسلمين، وينزلوا لمحكمة شرعية.

والحمد لله رب العالمين

واتهمت الهيئة في بيانها لواء الأقصى ببدء الهجوم عليها، معلنة الحرب عليهم، مشيرة إلى أنهم يكفرون عموم الفصائل في الساحة الشامية، ويرفضون النزول إلى محاكم شرعية، فضلاً عن ارتباطهم بتنظيم الدولة. وأوضحت الهيئة أن شرعيها وقادتها أصرروا على الجلوس معهم في محاولة لاحتوائهم، إلا أنهم أرسلوا عناصرهم ليفجروا في مقر الهيئة، كما أرسلوا مفخخة وفجروها في تجمع لهم. وأكد البيان على أن الهيئة ستحاربهم حتى يفتحوا الطريق ويزيلوا الحواجز، ويكفوا عن تخطف المسلمين ومجاهديهم، ويتوبوا من تكفيرهم للمسلمين، وينزلوا لمحكمة شرعية. يشار إلى أن لواء الأقصى أعلن عن تشكيله منذ عدة أيام، ويتكون من أفراد من جماعة جند الأقصى الذين رفضوا الاندماج ضمن جبهة فتح الشام.

صورة البيان:



المصادر: